

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8410 - عن عمرو بن دينار قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم برجل ذي عكرة من الإبل وهي ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة بين إبل وبقر وغنم فلم ينزله ولم يصفه ومر على امرأة لها شويهاث فأنزلته وذبحت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انظروا إلى هذا الذي له عكر (ذكر ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث (3 / 283) : وفيه : أنه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا .

العكرة بالتحريك : من الإبل ما بين الخمسين إلى السبعين وقيل : إلى المائة . ص) من الإبل والبقر والغنم مررنا به فلم ينزلنا ولم يصفنا وانظروا إلى هذه المرأة لها شويهاث أنزلتنا وذبحت لنا إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه منها خلقا حسنا منحه قال عمرو : سمعت طاووسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو على المنبر إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله وإنما يصرف إلى أسوائها هو .

(هب)